

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القصارف

ادارة التقويم الذاتي وضمان الجودة

(Self Evaluation & Quality Assurance Administration)

الاصدارة رقم (4)

إفتتاحية

الأخوة الأعزاء العاملين بالجامعة السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.. بين أيديكم الإصدارة الرابعة من إصدارات إدارة التقويم الذاتي وضمان الجودة نتناول فيها محوراً مهماً من محاور هذه المؤسسة التعليمية بغرض إسقاط الضوء عليه ، إذ يمثل هذا المحور أهمها وذلك لكونه القلب الذي ينبض بطموحات المؤسسة ورغباتها ويبين هويتها ودورها الذي ينبغي ان تعلبه وأهدافها التي تريد الوصول اليها وتحقيقها. إنه محور الرؤية والرسالة والأهداف. فالمؤسسة التي ليست لها رؤية تحدد هويتها وترسم إطار أهدافها وغاياتها التي تريد الوصول اليها مؤسسة تسير متخبطة في ظلمة حالكة تعمل في غير ما غاية محددة فاقدة لموجهات عملياتها تعوزها المرجعية وتبعد انجازاتها بعداً عظيماً عن مظاهر الجودة والتجويد والإتقان. نتمني ان يجد هذا المفهوم كبير اهتمامكم وعظيم اعتباركم لنصنع سوياً رؤية جديدة ورسالة معاصرة لجامعة المستقبل نحدد لها أهدافاً تواكب - التطورات وتلبي الرغبات وتثري الساحات بأجود المخرجات.

ما هي الرؤية؟ تصور مسبق وتطلع أو طموح لما يجب أن يكون عليه حال المؤسسة في المستقبل. وهي إعلان عن حلم مصحوب بسيناريو عن كيفية تحقيق ذلك الحلم. كما انها بيان تعبر فيه المؤسسة عن نظرتها للمستقبل في شكل تصورات، وتوجهات، وطموحات، وكيف تريد أن ترى مكانتها. والرؤية الجيدة لا بد أن تتضمن صورة واضحة لسيناريوهات المستقبل وأن تأخذ في الاعتبار بعض الاتجاهات والتغيرات التي من المحتمل أن تؤثر علي مسار تطبيق السيناريو علي أرض الواقع.

أهمية وجود الرؤية:

- 1 -توضح وتبين قيم ومعتقدات المؤسسة.
- 2 -طريقة لرسم خارطة علاقة المؤسسة بالبيئة والمجتمع المحيط وعكس احتياجات وأهداف ذلك المجتمع.
- 3 -تعكس شكل وصورة الأداء المطلوب بالمؤسسة لتحقيق الأهداف المنشودة.
- 4 -وجود الرؤية يمثل وجود اساس وموجهات مشتركة لكل العاملين بالمؤسسة.
- 5 -وجود الرؤية للمؤسسة يعني وجود معيار لتقييمها وتقويمها وتطويرها.

كيف تُصنع وتُعد رؤية المؤسسة؟

يتفق الأفراد علي كافة المستويات علي القيم والمعتقدات الموجهة لسلوكيات العمل داخل المؤسسة والمحقة للغايات والأهداف المرجوة. ومن ثم يتم بناء الرؤية وصياغتها من خلال عمل سيناريوهات تتخيل صورة مستقبل المؤسسة والتطورات التي من المحتمل حدوثها. ويجب أن تُؤخذ في الاعتبار الإمكانيات المادية والبشرية للمؤسسة وظروف المجتمع المحلي والقومي. ووجود أكثر من سيناريو يمنح فرصاً أكبر للوقوف علي عالم المستقبل المنتظر ويكون الحلم حتماً أصدق وأقرب للواقع المرئجي.

من الذي يصنع الرؤية؟

يبادر بوضع سيناريو الرؤية للمؤسسة المعنية الإداري القائد ذو الخبرات الواسعة المصحوبة بالقدرة علي قراءة المستقبل، ويشاركه في ذلك أعضاء هيئة التدريس ذوي الدراية والعقلية الإبتكارية والطلاب والأشخاص ذوي الخبرة من أفراد المجتمع.

إجراءات صياغة واعتماد رؤية المؤسسة.

يتم إعداد عدد من السيناريوهات ومن ثم يتم عرضها علي المجلس العلمي بالمؤسسة (مجلس الاساتذة) لمناقشتها وإيجاد المبررات الكافية الوافية لاختيار أفضل هذه السيناريوهات التي تعكس الحلم الذي يمكن ان يحقق طموحات المؤسسة المستقبلية. يرفع السيناريو الذي وقع عليه الاختيار الي المجلس الحاكم (مجلس الجامعة) لإعتماده. ومن ثم يتم نشر الرؤية علي كافة المواقع بحيث تكون متاحة للجميع في أي زمان ومكان.

رسالة المؤسسة: الرسالة ما هي الا وصف للطرق التي تؤدي إلى وصول المؤسسة لرؤيتها وتحقيق أهدافها. وتحدد الرسالة بوضوح تام وبشكل مناسب الأهداف أو الأغراض الأساسية للمؤسسة، كما أنها تحدد أولوياتها، و تؤثر في توجيه التخطيط والعمل داخل المؤسسة التعليمية. تمثل الرسالة السياسة العامة للمؤسسة وينظر دوماً إليها كأساس للتخطيط وتخصيص الموارد والتقييم. تحدد صيغة الرسالة وبصورة بيئة أولويات التطوير وتحسين الجودة، وتمثل الرسالة عنصراً أساسياً في عملية ضمان الجودة.

أهداف المؤسسة: تمثل الأهداف ترجمة وتطبيقات لرسالة المؤسسة على أنشطة محددة. ترسم الأهداف صورة لما ينبغي أن تكون عليه مخرجات المؤسسة المستقبلية وتمثل النتائج المتوقعة والغايات النهائية التي ترغب المؤسسة في الوصول إليها. تحدد الأهداف الخطوط العامة التي توجه الخطط التفصيلية للمؤسسة. تصاغ الأهداف بشكل مرتب حسب الأولوية.

نرجو أن نكون الآن، وقبل أي وقت مضى، أكثر استعداداً
للمساهمة والمشاركة في صياغة رسالة جديدة وأهدافاً متطورة
لجامعتنا الفتية لنجعل منها جامعة للتميز والريادة ،،،،
د. عبد الوهاب علي أحمد مدير الإدارة